وعنه ما وفي الدارين وقوله فاقفه اي فافهم ولكن
ان تقرأ قوله عاقبا ما المهملة والمشناة فوق وعكس
وهي ترد ان لجعل الاخبار مقدمة مآبا فالبقل ماضيان
مثاله قد كان سميا وابل وقد اقفا البيان آضحى السائل
اي يجوز في هذا الباب تقدم الخبر على الاسم فيكون
متوسطا بين العامل والاسم نحو قد كان سميا ابل وقد
وايا المشاة لغة وهو ابو قبيلة ويجوز ايضا ان يتقدم
على العامل نحو واقفا كان البيان اضحى السائل لان الخبر هنا
كالمفعول به وقد يشتبه جواز الامرين فيه سلسله
ويطلق الناظم جواز تقديم اخبارها هذا الباب وفيه تفصيل
اما توسط الخبر فيجوز في جميعها واما تقديمه فيجوز
ايضا الا في الاربعة الملازمة للنفي ان كان حرف النفي
ما ولا ولم ولام وكذا ليس على الصحيح فلا يقال قائما
ما يصح زيد ولا قائما ما دام زيد ولا قائما ليس
زيد فان كان حرف النفي غير ما جاز تقديمه نحو
قائما لم يكن زيد ومقيما لا ينفك عمرو عاكفا ليس
خالد بكر وان نقل بافوم قد كان المطر فلا يحتاج لها الى خبر
وهكذا يضع كل شيء في نفسه بها اذا جاءت ودعناه احتمل
اي ان كان تستعمل ناقصة اي بمعنى الحدث

٨ فقره سما سبق

كما سبق وقد تستعمل تامة اي بمعنى حدث او وجد
وتنصب الاسم فاعلا لها كقولك كان البطر اي وقع كقولك
قام زيد وهكذا حيث كان معناها حدث اي وقع
او وجد فهي تامة من باب الفعل والفاعل ولفت
بمعنى لفظ سلسله ولا يختص ذلك بكان بل سائر
اخواتها كذلك نحو فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وما دامت السماوات والارض الاثلثة افعال
وهي ليس وما زال وما فتئ فلا تستعمل الا ناقصة
والباقي تنصب ليس في الاخبار كقولهم ليس الفتى بالمتقي
وقد تنصب ليس دون غيرها نحو ما كل حين يدرك علاجبرها
كما مثل به ومنه البيت الله يكلأ عبده سلسله
المراد ان الباقي تختص بليس دون غيرها من بابه كان لانها
تدخل على خبرها النافية كثيرا او خبرا قليلا واذا حذف
حذف الباء على خبر ليس وعطفت عليه اسما كقولك ليس زيد
بقائم ولا قاعدا جاز نصب المعطوف باعتبار محل المعطوف
عليه وجره باعتبار لفظه ومنه النصب قوله الشاعر

باب ما الحجازية

فلسنا بالجبال ولا الحديدا
وما الا النفي كليس الناصبة في قول سكان الحجاز فاطبة
كقولهم ما عامر موافقا كقولهم ليس سعيدا ضاد قا
اي ان عدب الحجازيون فاطبة اي جميعهم وكلهم قرن بليس

صح معا وهي انما بشرط تاخير الخ